

أنا التمرين بشد يد او غيره وكما منع من ذلك عند من له ادق  
 بصيرة علي ان لا يحاينا وحيانا القاضي ليس له ان يفيتي في  
 الاحكام فعليه صان المعنى من القضاة لغيره والاستدلال  
 للاعتراض المذكور بان التمرين يرجع الي امر الحاكم في الشدة  
 والضعف ناشر عن الجمل بكلام القضاة وقواعدهم لانه ليس  
 بلحاها اليه في الشدة والضعف بل يجب عليه ان يفعل  
 بالمعنى ما يناسب معصيته من التخليط والتخفيف وانما  
 الرجوع اليه تعيين نوع من الانواع التي يحصل بها ذلك  
 فتامله وتامل هذا الابهام الذي اوقع المعترضين والاعتراض  
 بذلك علي ان المعنى ان يخلط في الحكم ولو تغير الواقع  
 حيث لا يفسد في الجموع والروضة واصلا للمعنى ما يشهد  
 في الجواب بلفظ متاول عنده زجر وتديدة في مواضع الحكم  
 زاد في الروضة **قلت** المراد ما ذكره الصميم وعنده قال  
 اذا راى المعنى المصلحة ان يقول للخاصي ما فيه تخليط  
 وهو لا يصدق ظاهره وله فيه تاويل جاز رجل كما  
 روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن توبة القاتل  
 فقال لا توبة له وسال اخر فقال له توبته ثم قال اما الاول  
 فرايت في عينه ارادة القتل فنعته واما الثاني فناء  
 مسكنا قد قتل فلم اقضه **قال الصميم** وكذا ان سأل  
 فقال ان قلت عيدي فهل علي قصاص في اوسع ان يقول ان  
 قتلته قلنا انك فعن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل عبده

قتله

قتلناه ولانه القتل له مهينان وهذا كله اذا لم يترب علي  
 اطلاقه مفسدة والله اعلم اني كلام الروضة وهو حرم  
 ان يتامله المعترضون ويفهمون فانهم لمكان تحقيق عند من  
 غيب عن كلام الائمة والماصدرت منهم هذه الخرافات  
**واما الاعتراض** باه القاضي لا يفيتي عليه فقد مر صا  
 وتكفل برده بل لا يصدرك الامم ترك الشريعة الغاروره  
 ظهريا ونسبيا منسبيا لان القاضي اما ان يكون محققا لاقتضا  
 يوبده وينصره واما ان يكون مبطلا فهو ليس بقاض فان  
 فرض انه قاض ضرورة وجب رفعه مستنصحه ليعلم عليه  
 الاحكام الشرعية فان فرض ان لا يعقل في هذا الامر الي  
 الله حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين علي ان القاضي وصور  
 السور الخصم مدع علي اخر ما يتعلق بالرواية التي ذكر  
 انها قضت اليه فليس محتاجا اليه حتى يكون له ادق شبهة  
 في نوع من الشتم والسب وانما احكامه علي ذلك استقلته  
 علي اعتراض المسلمين وستمهم بالافاظ القبيحة التي لا تصح  
 من ادق الصوام **واما الاعتراض** بان الجواب ليس مطابقا  
 للسؤال فكلام مهمل لمعني له بوجهي فتكلم عليه وفرضه  
 المقت والفض من الله سبحانه يبي التحصير ان يقول  
 ما لا يعقله ولا يفهمه فهو ذبا من ذلك ونسأله العفو  
 عما اوتى فاصح الزلات والمجالات انه جواد كريم ورحيم  
**واذ قد** اهتيا الكلام علي هذه القضية فلننتقل الي الكلام